Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا واهبَ اللؤلؤِ ، والمحارِ ، والردى ! »
فيرجعُ الصَّدى
كأنه النشيج :
« يا خليج
يا واهبَ المحارِ والرَّدى .. »
أكادُ أسمعُ العراقَ يذخر الرعود
ويخزنُ البروقَ في السهولِ والجبالِ ،
حتى إذا ما فَضَّ عنها خَتْمُها الرجال
لم تتركْ الرياح من ثمود
في الواد من أثَرْ
أكادُ أسمعُ النخيلَ يشربُ المطر
وأسمعُ القُرى تئنُّ ، والمهاجرين
يصارعونَ بالمجاذيفِ وبالقلوع ،
عواصفَ الخليج ، والرعود ، منشدين :
« مطرٌ ..
مطرٌ ..
مطرٌ ..
وفي العراقِ جوعٌ
وينثر الغلال فيه موسم الحصاد
لتشبعَ الغربانُ والجراد
وتطحن الشوان والحجر
رحى تدور في الحقول .. حولها بشر
مطرٌ ..
مطرٌ ..
مطرٌ ..
وكم ذرفنا ليلةَ الرحيلِ ، من دموع
ثم اعتَلَلْنا - خوف أن نُلام - بالمطر .